احميدة المبدي

في معركة الإصلاح الدستوري والسياسي

DAR AL AFAK
COPY



تقديم: ذ. محمد بودلال

المحتويات

إهداء 7

هذا الكتاب 9

تقديم 11

الخطاب الديمقراطي والخطاب الديمقراطوي 16

شروط الاستفتاء الضرورية 18

العمل الوحدوي: الخطوة الآنية الضرورية 20

سن الرشد وحق الانتخاب 22

التوافق الوطني 24

خيار المرحلة 24

مسار التصحيح الديمقراطي والموقف الجماهيري 27

استحقاقات المرحلة وغياب إرادة التوافق 31

في أفق المعركة القادمة دروس المعارك السابقة 34

بعد إجهاض معركة الإصلاح 37

المهام النضالية المطروحة 37

الاستحقاق المقبل فرصة الإنقاذ الأخيرة 41

شروط إنجاح المنعطف التاريخي 44

مسار الإصلاح الديمقراطي والمسؤولية التاريخية للقوى الوطنية 46

مآل معركة الإصلاح الديمقراطي والمهام المرحلية 49

DAR AL AFAK

إلى جانب التضامن مع ضحايا الجفاف الطبيعي المطلوب تضامن وطني لمحاربة الجفاف السياسي 52
الاستحقاقات المنتظرة والشفافية 54
في أفق الإصلاحات المرتقبة تجديد اللوائح الانتخابية وتغيير العقلية 56
تجديد اللوائح الانتخابية العامة حتى لا تتكرر التجربة 58
بعد «السلم الاجتماعي» هل يتحقق الاستقرار المجتمعي ؟ 60
التقطيع الانتخابي توفير إرادة التوافق الوطني 64
حول اللجان الإقليمية للانتخابات 66
مسار الإصلاح الدستوري والسياسي 69
والموقف المطلوب 69
الدستور «الجديد» تكريس لآليات تغييب الديمقراطية 72
الاستحقاقات المقبلة ومؤشرات المرحلة 75
دفاعا عن مصداقية الكتلة الديمقراطية 79
معركة الإصلاح الديمقراطي ورهان التوافق 84
الحوار الاجتماعي والمصداقية 88
تجربة الإصلاح الثانية والمسؤولية 92
هكذا كان أداء اللجان الإقليمية للانتخابات 95
الحكومة الجديدة حكومة التغيير أم حكومة لإدارة الأزمة ؟ 101
حتى لا تظل سلطة العامل فوق سلطة الوزير 105
بعد سنة من عمل الحكومة الحالية طموحات التغيير وقوة موانعه 108
الحكومة الحالية والقضايا الشائكة 112
بصدد رفض الانتقادات الموجهة للحكومة الحالية... وهل للحاضر مستقبل أفضل؟ . 114

حول آفاق اليسار ومعركة الديمقراطية الآتية 117
لتفادي «السكتة القلبية»..... 121
وحدة اليسار الجديد مشروع المستقبل 124
الإصلاح الدستوري أولوية لا تقبل التأجيل..... 126
اليسار الجديد الموحد والمواقف الواضحة..... 128
العهد الجديد... والاستمرارية..... 130
مهام المؤتمر التأسيسي لليسار الاشتراكي الموحد..... 132
الانتخابات التشريعية 2002 والمغالطات المواكبة لها..... 134
اليسار الاشتراكي الموحد بين الحلم والواقع... 137
مسار الاتحاد الاشتركي والخطوة الآنية الضرورية 140
في الحاجة إلى فتح ورش الإصلاح الدستوري والسياسي 143
رهانات الإصلاح عناوين الفشل وبوادر الأمل..... 146
في أفق مسيرة شعبية ثانية من أجل استمرار السيادة الوطنية على الصحراء المغربية
وتحرير المناطق الشمالية المحتلة..... 149
في أفق المؤتمر الوطني الثامن« من أجل حزب اشتراكي ديمقراطي حداثي على أساس
فيدرالي» 152
ملاحق..... 157
منظمة العمل الديمقراطي الشعبي: ملك عام غير قابل للتفويت 159
حول ما ورد لعضو المكتب السياسي لليسار الاشتراكي الموحد بجريدة «الشرق
الأوسط» 162
منظمة العمل الديمقراطي الشعبي 1983-2003 التنظيم السياسي الموؤود..... 165
في أفق المصالحة الوطنية وعدم تكرار انتهاكات الماضي 172

مواطنو الحقوق ... ومواطنو الواجبات 174
في كلمة تقديم المجاهد محمد بنسعيد، شفشاون ماي 2002 176
بين المغرب وسلطنة عمان48 ساعة في قلب الإعصار «جونو» 178
حول تقييم المسلسل الانتخابي لسنة 2009..... 182

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب هو مجموعة من المقالات كُتِبت قبل عقد من الزمن، وتبين أن ما ورد فيها من أفكار وتقييمات وملاحظات ما تزال تحتفظ بكل راهنيتها، في امتداد معركة الإصلاح الدستوري والسياسي، سواء من حيث منطلقات هذه المعركة والنتائج التي أفضت إليها، أو من حيث الأداء السياسي لكافة الأطراف الفاعلة فيها والمنفعلة بها، رغم ما يحمله الخطاب السياسي، الرسمي والحزبي، من تمويه ومغالطات حول «الإصلاح» و«التغيير» و«العهد الجديد».. وهو الأداء الذي افتقد للإرادة السياسية الحقيقية مما أفقده المصداقية وأضاع على بلادنا فرصا تاريخية، كانت سانحة، للمصالحة مع الذات ولإنجاز مهام الانتقال الديمقراطي وتحقيق آمال وتطلعات الشعب في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

لقد شهد العالم من حولنا تحولات جذرية، وعرفت خلاله المغرب قفزة نوعية، على الصعيد السياسي، نحو ترسيخ الديمقراطية وحقوق المواطنة، وحقق خلاله مجتمعنا تطورا ملحوظا في اتجاه التحرر من عقدة الخوف، ما أتاح ممارسة حرية التعبير بمختلف الأشكال النضالية المشروعة...

احميدة المبدي



DAR AL AFAK
COPY

7 €
65 درهما
9 789920 598163